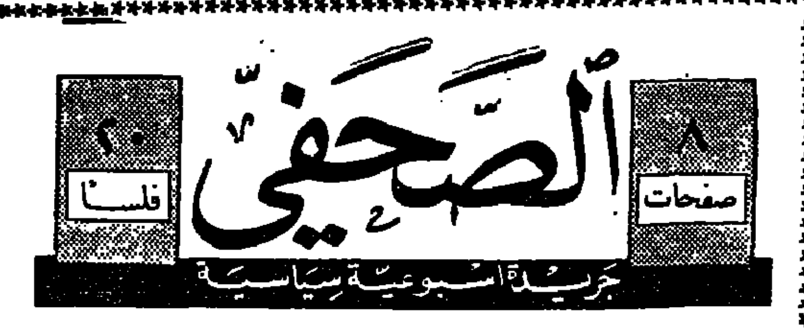


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٩٠ السنة الثانية الثلاثاء ١٩٧٢/٦/٢٧



لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضّل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً .

(صدق الله العظيم)

لقــــاءآت القـــــادة العـــــرب ؟ !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـد :

فلقد بلغ استهتار العدو بالعرب .. حكومات ، وجيوشاً وشعباً اشدها في الاسابيع الاخيرة ، لا بل تحدى الصهيونيون الامة العربية تحدياً سافراً بالغطرسة والغرور عدواناً في اعقاب عدوان على لبنان ، وسورية لا يستسلم اليه الا وطن تكرست اقليمياته ، وتفرقت صفوفه بفعل اختلافاته وانقساماته وهان امره بما يصطنع حاكوه من مشاكل جانبيه تصرفهم عن القضية المصيرية الرئيسية .. قضية تحرير المقدسات المحتلة ، والديار المغتصبة ، واسترداد الكرامة المهدورة التي أمعن الاعداء في الاساءة اليها واذلالها بحيث لا يمضي يوم الا والتحدي على السنة عصاباته وقادتها ، وكأنهم يقولون تعالوا ايها العرب لقائنا وقتالنا وانكم سلفاً لمغلوبون بضعف جبهاتكم التي لا خطة لها ، وضعف صفوفكم الممزقة المبعثرة ، وآراء زعمائكم المشتتة ، ولا ابالية الكثيرين منكم الذين يركنون الى دعتهم وكسلهم وسطحيتهم وقصر انظارهم ، والى ضعف حسهم بالمسؤولية وكأن العدو لا يخطط بالتحالف مع الاستعمار العالمي الى القضاء على وجودهم ... وجود العرب ، وكيانهم طالما وضعف الشعور بالمسؤولية هو ظاهرة هذه الخلاف والانقسامات التي جعلتنا اضحوكة بين افواه الاعداء ، وحسرة وأسفاً في افئدة الاصدقاء ... جعلتنا « نتفرج » على ما يجري على حدود لبنان ، وفي ارض لبنان ، وعلى حدود سورية ، وفي ارض سورية . . . ننظر الى ما يجري في سورية ، ولبنان ، وفي كل قرية ومدينة فلسطينية .. في غزة .. في سيناء وكأن الامر لا يعني قادة العرب وولاة امورهم مكتفين بتكرار الاقوال الفارغة ، والتصريحات الجوفاء ، والتهديدات التي اصبحت في نظر عدونا بضاعة استهلاك لا جدية ترهبه ، ولا خطة تفزعه ... ولا حول ولا قوة الا بالله ، نسأله عز وجل ان يعيد امتنا الى ثوابها ورشدها فتتحد كلمتها ، وتتصافى قلوب ابنائها ، ويتفق حكامها على العمل الجدي الهادف الذي يترجم الاقوال الى افعال ، ويسير بالعرب مسيرة جادة على نهج مستقيم يوصلها الى اهدافها الكبار ويحقق لها العرب الظفر الحاسم . . . فالى متى يا حكام العرب يظل الامر كما ذكرنا وتعلمون خلافاً وتفرقة تزيد في تحديات الصهيونيين واعتداءاتهم المتكررة على اطفالكم ونسائكم وشيوخكم العجزة الامنين .. الى متى يظل العدو يسرح ويمرح على ارضنا العربية وانتم تسرحون وتمرحون في غياب الاتفاق والوئام ولم الشعث ، في غياب الجبهة المتحدة القوية المنيعة التي تذلل الصعاب ، وتفعل العجائب .. الى متى .. الى متى .؟!

ضيف الله الحمود

زيارة السلطان قابوس بن سعيد الى اخيه الملك الحسين بن طلال وما سبقها من ترحيب ، وما يتبعها من نتائج هي لخير البلدين الشقيقين « عمان » ذات التاريخ العـربي الاسلامي الماجد ، و « الاردن » الصامد على خط دفاع طويل عريض عن دنيا العروبة التي لا يعزز كلمتها ويقوي شوكتها ويسترد لها هيبتها الا التلاقي على خطط شاملة واحدة يتدارسها المسؤولون ، ويعمل بمقتضاها العرب اجمعون منتظمة لصفوفهم ، موحدة لارائهم ، منسقة لوسائل دفاعهم عن تراثهم ومقدساتهم ووجودهم الذي هو في محنة واخطار مداهمة لا تخفى على الحكام والمحكومين العرب ، وان كانت لما تغير من واقعهم المرير شيئاً بعد ، الا هذا الامل نجده بين مدة واخرى في اجتماع عاهلين ، او لقاء رئيسين ، او مؤتمر لاكثر من هذا العدد يضم بعض القادة والزعماء والساسة نتمناه ان يجمعهم كلهم على صعيد مؤتمر عام كبيرة يثبتون فيه للعالم بأمره أنهم قد عقدوا العزم بحزم وجد ونفوس صافية ، .. عقدوه على التعاون الاكيد ، والثقة المتبادلة والجهاد المستمر حتى صد العدوان ، وتحرير الاوطان امة عربية اسلامية ذات رسالة خالدة يجسدها تلاقي الحكام على الخطة الحكيمة ، والرأي السديد ، والعمل الدءوب ، وتوحيد خط سير المسيرة الهادفة الى بلوغ الاماني المنشودة في وحدة شاملة وحياة افضل .. الوحدة الشاملة التي تمهد لها مثل هذه اللقاءات الكريمة التي نحن في صدد التقدمة لاهميتها ومستقبل نتائجها .

ولقاء الحسين ، وقابوس . . لقاء عاهلي الاردن ، وعمان فيه الخير وفيه البركة ، وفيه بعون الله توثيق امتن علاقات الاخوة ، واصدق روابط التعاون لصالح القطرين الشقيقين ، والامة العربية جمعاء .. وما قد لاحظه السلطان قابوس من مظاهر التطور الشامل في الاردن ، وما شاهده عن كثب من صمود هذا البلد ، ومكانه في التضحية من اجل العرب . . كل العرب .. وما قد تأكده عن ثقل مسؤوليات الاردن ، وواجبات الحكومات العربية تجاهه ، وواجبات الشعب العربي في سائر

البقية على الصفحة الثامنة

اخبـــــار واسرار

● قيل لزيد : هل قلت لعمرو « انه سيصبح قريباً جداً وزيراً ؟ أجاب : بل سألته الوساطة بامتار معدودات من ارض جاري الذي كان هو وزيراً اضمها الى مساحة قطعة ارضي التي سأبني عليها لاستكمال مساحتها مهما كان الثمن الذي يطالب به كثيراً وبذلك انتهت قصة استيزار من القصص الطويلة العريضة التي لها فصول وأبواب في مجلدات ضخمة تضفي عليها الاشاعات ومجالس « طق الحنك » تهويلا وتحريفاً وتحويراً ، وتزويراً ؟!

★ ★

● وقال « صاحب دولة » في حفلة ضمته وبعض اصدقائه ، وفي معرض حديث الاشاعات الاستيزارية ، والحزازير الاسترئاسية ، ان « الفارس المنتظر » يرجح في رأيه ان يكون دبلوماسياً سفيراً .

★ ★

● واما « صاحب دولة » آخر فقد علق على الاشاعات التي انتعش سوق رواجها في الاسبوع الماضي ، علق قائلا بانها « حقنة » وهو الموعود اولا واخيراً ؟!

★ ★

● واما ما قد دارت حوله اشاعات الاسبوع الفائت فقد اتجهت اليه الانظار ، وسأل عنه من لم يكن يسأل سابقاً ، وحاول زيارته البعض فاخفقوا والحسرة تعصر افئدتهم خشية ان تفوتهم الفرصة الذهبية ونام كل واحد منهم يائساً وليس قريراً !

★ ★

● وفي النزاع الانتخابي البلدي في عجلون تبين ، ومع الاسف الشديد ان اقليمية الحارات والاحياء ، وعصبية العشائر والعائلات ، وتكتلات المصالح والاهواء والغايات ، ورواسب العنعنات الطائفية ، وعنتريات « الولدنة » والمهاترات تبين ان الثقافات الناقصة والوعي غير المدرك للمسؤوليات .. تبين ان وعي المثقفين الذين يزعمون انه وعي ، وانها ثقافة نقص بنقص ، ولو لم يكن الامر خلاف ذلك لما ارعدت الدنيا وابرقت لحادث مؤسف كنا نتمنى ان لا يحدث ، ويجب ان لا يتكرر بين افراد البلد الواحد ، والعائلة الواحدة ، والزملاء والاخوة الذين لهم جميعاً في بلدهم الاردن اجل الخدمات ولهم من الجميع المحبة والمودة التي تملي علينا ولمصلحتهم ان ننتقد ولو تلميحاً الى اية هفوات او اخطاء ، يقع مثلها في كل زمان ومكان ، حتى لا تتكرر وآملين ان تعود الامور الى مجرياتها الطبيعية . . وئاماً وسلاماً ، وتعاوناً وثيقاً ، وعفى الله عما مضى .

★ ★

● عدد كبير من الصيادلة الإردنيين سيشتركون في مؤتمر الصيدلة العالمي الذي سينعقد في مدريد العاصمة الاسبانية في الشهر التاسع القادم ، وسيجدونها فرصة مناسبه لتقديم اوسع الابحاث والدراسات عن دور العرب وخاصة الاندلسيين في تقدم الطب والصيدلة ، وما كان لاطبائهم القدامى من اثر في اكتشاف العلاج والمعالجة .

★★★

● لوحظ تحسن ملموس على الخدمات الهاتفية ، اذ تشاهد الاحياء « العمانية » دوريات من محافظي خطوط الهاتف ، خاصة في حالات الرياح والعواصف لتفقد الاعمدة ، والاستجابة الى نداءات الشكاوى ، فشكراً للاستاذ المخلص علي حسن عوده وزير المواصلات على مواصلته الجهود الرامية الى تحسين سير العمل في وزارته ، ومحاولة سد ثغرات التذمر والشكاوى التي لا بد منها ولكن بالامكان التقليل منها .. والف تحية الى كل من يقدر مسؤولياته .

★ ★

● يقول بعض الصحفيين بان اذاعة افتتاحيات بعض الصحف دون غيرها رغم الحق المكتسب للجميع ، وحرية الرأي التي يقال بانها مضمونة للجميع ، ورغم السياسة التي اعلنت عنها وزارة الاعلام في الشهرين السابقين بفتح المجال حتى امام المعارضة المغرضة فتنشر اخبارها وتذاع تعليقاتها .. رغم القول بان على الاذاعة ان تفرد اخباراً لما يرى الناس في خارج الاردن بالاردن وان تذيع على الرأي العام الداخلي والخارج أفكارهم وآرائهم ليطلع الناس عليها ويناقشونها ويتبينون صدقها من كذبها ، صحتها من اخطائها واغلاطها .. على الرغم من كل ذلك فان بعض موظفي الاذاعة يصرون على احتكار الاثير لافتتاحيات معينة تكتبها أقلام ليست اكثر اخلاصاً للاردن ، ولا هي تقول ذلك . . وليست هي اكثر تفهما للواقع ، وليست هي أسلس تعبيراً ، واكثر جرأة ولا أدق تصويراً للامور ولا هي تقول ذلك . . وبالتالي ليست الاذاعة لها وحدها ، ولا تقول هي تقول ذلك ، وليست هي الصحف الوحيدة ، ولا تقول هي ذلك .

واذا اصرت القلة القليلة من الموظفين المصرين على المضي قدماً في التحيز الاذاعي فسنضطر الى ذكر ما نراه نحن من اسباب هذه المواقف التي لا تخدم حرية الرأي والفكر ، وان الوطن للجميع ، والاذاعة للجميع ،

البقية على الصفحة الثالثة

اعــلان

من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن تأجيل الاحتفال بوضع حجر الاساس لمسجد الجامعة الاردنية الذي كان مقررا اقامته يوم الاحد ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٥ - ٦ - ١٩٧٢ الى الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٩٢ هـ . الموافق ٢٧-٦-١٩٧٢ .

ترجو الوزارة ان تلفت نظر حضرات المدعوين الى ذلك مع الاعتذار .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات والاسلامية

من القضايا الاجتماعية الهامة

دور الحضانة

شئنا . . . ام ابينا ، فلقد ولى الزمن الذي كانت فيه المرأة غير مضطرة للعمل خارج منزلها ، اما للمساعدة زوجها في تأمين الدخل الذي يوفر لهما اسباب العيش ، واما للانفاق على اولادها الصغار المحرومين من عطف الاب المتوفى او المطلق او الغائب . . او انها ترى واجبا عليها ان تسهم في خدمة وطنها في سلك الحكومة او الشركات ، او العمل التطوعي الخيري الامر الذي يفرض عليها مغادرة منزلها وترك طفلها او اطفالها في اوقات تلازم ازمة الخدمة المنزلية وقلة من تجد للعمل في البيوت ربة منزل ، او خادمة او ممرضة .. والامر الذي فطنت اليه مجتمعات عديدة ودول واعية متقدمة فاهتمت بدور الحضانة ، وشجعت القائمات والقائمين عليها ، وزودتهم بالمساعدات المالية والمعنوية وبالخبرات والرعاية الكافية ، في حين ان بعض الحكومات اخذت على عاتقها التزام تأسيس دور الحضانة وخدمتها لاهميتها في تربية الاطفال وتنشئهم النشئة الصحية والبدنية ، والاخلاقية والقومية والانسانية وتربية الفضائل والعادات المطلوبة في نفوسهم .

وفي الاردن دور حضانة معدودة . . شكراً للقائمات عليها ، وهي دور محدودة الموارد ، كثيرة النفقات مازالت النظرية الجدية اليها غير قائمة .. ورغم ضالة الموارد ، وكثرة النفقات فالعاملات فيها مصرات على المضي قدماً الى الامام خدمة للمرأة المضطرة . للعمل والوظيفة ولترك بيتها في الصباح ، او بعد الظهر دون ان تكون فيه مربية او خادمة تخدم الطفل او الاطفال الصغار . . وخدمة للمجتمع الذي ينشد مساعدة المراة التي ترغب في ان تعمل ، وينشد العناية بابنائه ، وفلذات اكباده .

والمطلوب : تشريع لتنظيم هذا الامر الحيوي الهام ، وتوعية به ، ورعاية له ، وتعميمه على سائر انحاء البلاد .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

— صدق الله العظيم —

● ★ ●

الزاوية الصحية

مرض السكري

يقولون ان نسبته عالية في الولايات المتحدة الاميركية .. وانه من امراض المدنية الحاضرة بسبب كثرة المشاغل الفكرية ، والعناية الفائقة بالبطون ... اكلا ، وشربا ، وخاصة السكريات والنشويات ، والدهنيات ، والافراط فيها كلها او بعضها يضعف غدة البنكرياس ، وقد يعطل فاعليتها فتظهر اعراض السكري اولا فاولا ، ثم يظهر المرض اعتدالا وشدة .. ومنهم من يقول بان نسبة كثيرة من الناس هي اليوم مصابة ، بهذا المرض مع التفاوت ١٣٠-١٨٠ ٢٤٠ - ٣٠٠ وهكذا انخفاضا وارتفاعا .. والدعوة الطبية الصحية العالمية ، والمحلية تطلب الى الجميع ان يقوا انفسهم ، وان يفحصوا دماءهم وابوالهم لتحري المرض قبل استفحاله ومن اعراضه :

نقص الوزن ، وكثرة الحاجة الى الشرب ، ومثلها كثرة التبول ولون حنطي للخدين ، وجفاف الشفتين ، ورغبة في الاكل ، ودوخة صباحية ، والتهابات في الشفة العليا ، وتاخر اندمال الجروح وشفاء الدمامل ، وتقعر في محاجر العينين ، وضعف عزيمة ونسيان ، وفساد لثة ورائحة لها نوعها الخاص بها ليست كريهة من الفم . . واخطاره ارتفاع نسبة السكر في الدم ، والبول ، وان يصاحبه ارتفاع ضغط الدم ، وعلى الحوامل خطره أشد اذ قد يؤثر على الحمل ، وعلى الولادة وربما كان وراثيا .

وأهم اسباب الوقاية : الحمية بارشاد الطبيب والعلاج بارشاد الطبيب ومن يتبع ذلك يعيش عيشة عادية ويجنب نفسه المضاعفات ومنها ضعف قوته الجسمية والجنسية وصعوبة اجراء عمليات جراحية له في حالة الحاجة اليها في امراض اخرى .. ورأي الاطباء القاطع ان الانسولين هو رأس العلاج مع الحمية ، بالاضافة الى ادوية اخرى جديدة في الصيدليات يصفها السادة الاطباء ، وفي الطب الشعبي يرون أن كل « مر » مفيد بعملية التوازن وهم لذلك يصفون وللوقاية لا للعلاج الحلبة ، والترمس ، والثوم ، والبصل ، والقرنبيط ، والفاصوليا الخضراء ، الشيح ، القيصوم ، وغيرها مكررين النصح بأن درهم وقاية خير من قنطار علاج .

نظرات اقتصادية

شركاتنا الصناعية

منها الناجحة .. ومنها الفاشلة .. ومنها من يتعثر في سبيله الى النجاح ، او الفشل .

ومن اسباب النجاح : دراسة الجدوى الاقتصادية مسبقا ، والاخلاص للعمل ، والادارة الواعية الحازمة .. الادارة التي لم تجعل من شركاتها تكايا للمتقاعدين ، والسياسيين المحترفين ، والوطنجية ، وكان همها وما زال ارباح مجالس الادارة ، واكرامياتها وترضية المحسوبين على السلطة ، والائتمار باوامر تعييناتهم ، وترقياتهم الشركات التي فشلت هي التي تذهب معظم الارباح في صفقات الماكنات والالات المغشوشة ، التي اشتريت « للعمولة » .. وفي علاوات الاسفار والزيارات..

واما التي بين بين فالمطلوب سرعة الاخذ بيدها الى الطريق السوي مدير متفرغ ، وموظفون اكفاء ، وعمال مخلصون ، ومجالس ادارة تحاسب على الصغيرة والكبيرة .. ورؤساء حكومات لا يشغلون الشركات باوامر التعيين والترفيع

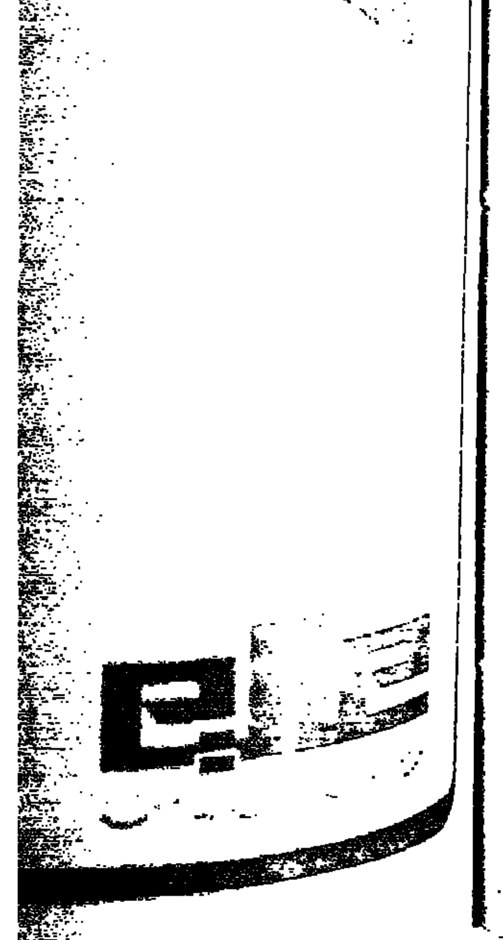
وبعد ، فان معظم الشركات الكبيرة ذات اسهم كثيرة للحكومة - لخزينة الدولة - لكل مواطن .. لذا كان من الواجب اعادة دراسة اوضاع سائر الشركات وتقييمها وتصويبها ودمج الضعيفة بالقوية والاستغناء عن فائض المحاسب والانصار والاقرباء ، وحذف اسم كل من يتقاضى راتبا بدون عمل ، وبالتالي فان اول واجبات المعنيين بالتطوير الاقتصادي والتنمية الاقتصادية الاهتمام بموضوع الشركات ودراسة احوالها ، واصلاحها ووضع حد لاخطائها واغلاطها على ضوء التجارب وبهدي من المصلحة العامة ، منوهين بالخدمات الجليله التي قدمتها بعض الشركات الصناعية الى البلد ومدى جهود القائمين عليها في خدمة الوطن.

من هو ؟!

كان يستيقظ في الساعة التاسعة من صباح كل يوم منهكاً متعبا من طول سهر لياليه بين الطاس والكاس ، وحوالي موائد القمار لا ترحم دخله المحدود من راتبه واطفاله الذين هم بحاجة لكل فلس مما يبعثر سدى وعبثاً مع رفاق السوء وزمرة الاوغاد والانجاس ، ممن حولوا مجرى حياته الى مهاوي الفساد مهملا زوجته وصغاره ، مقتراً عليهم لينفق المقتر على ما فرضته عليه صحبة الشر يجعلونه وهو الذي عرف عنه في اوائل عهده بالوظيفة الاخلاص للعمل والنشاط في تصريف شؤون الوظيفة وتيسير معاملات الناس باللطف والايناس ، دقيقاً غير متحيز ، ممدوح السيرة بالامانة والاستقامة معتزاً بها شامخ الانف والرأس ، حتى اذا ما رافقهم انحرف الى اللهو والمجون فسهر معهم الليالي وهدر اوقات فراغه من عمله الرسمي التي كانت في الاصل للعائلة . . . هدرها على مذبح الانحراف لينهك جسمه ، ويتعب عقله وليتأخر في العودة الى فراشه ، ثم بالتالي الى النهوض منه صباحاً موظفاً كسولا ، نزقاً يمضي ساعات العمل الاولى بالتثاؤب والنعاس ، مؤجلا البت بالقضايا المتراكمة من يوم الى اخر الامر الذي تناقله المراجعون بالتذمر والشكوى ، وهكذا هكذا .

سارت اموره من سيء الى اسوأ فكرهه الزملاء ، وعاتبه الاصدقاء ، ولاموه ، وحاسبه رؤساؤه مراراً وتكرروا بالتنبيه والانذار على تأخره في دوامه واهماله لواجبات وظيفته ، بحيث اصبحت اضبارة خدمته مليئة بالانذارات وقرارات العقوبات بتوقيف الزيادات السنوية ، والترقيات والتوبيخ ، ناهيك عن « الجيب » الذي اعلن الافلاس .. فلماذا كل ذلك سؤالا عن الماضي ايها المتقاعد المعذب بالفقر وحرمان العائلة من كثير من متطلبات العيش .. لماذا الاستمرار بمرافقة هؤلاء واولئك من جماعات المقامرة لاخلاق لهم يسرقون جيوب اصدقائهم ، وينهبون اموال معارفهم ويزعمون انهم ذوو ضمائر وشرف حياة والواقع انهم لو فكروا ملياً لوجدوا انهم اللصوص وقطاع الطرق لطالما هدموا بيوتاً ، ودمروا المساكن على من فيها بحيث ابعدوا الوالد عن اولادة ، والزوج عن زوجته ، وبدلوا حياة الكثيرين من الثراء الى الفقر ، ومن العافية الى السقم والامراض واضطراب الفكر والوسواس ...

لماذا يا صاحب « الترجمة » الاصرار على مصاحبة هؤلاء واولئك ممن فتحوا مدارس ومعاهد للقمار وتضييع الاوقات في كل الظروف التي نحن وغيرنا بحاجة اليها في الجد والعمل الدءوب وتوفير المال لا ينفق اسرافاً وتبذيراً خاصة والاخطار تداهمنا متطلبة من المخلصين ان يعملوا ويعملوا ويوفروا ويوفروا ويدبروا ويدبروا لا أن تكون المجالس للانس واللهو والطرب والمجون والقمار « وطق الحنك » كأن لا يتهدد الجميع عدو يقهقه بملء فيه أن يرى بعض ساستنا وزعمائنا وكبار موظفينا يجاهدون اما بافتتاح دكاكين لترويج النفاق والتزلف والهتر وبث الاشاعات ، او نواد للقمار تخزي بكل ما فيها من فضائح غيرها عليها لا يقاس.. يسوقنا الى الاسترسال بالحديث ما آلت اليه احوال صاحب (الترجمة) المتقاعد على ذكريات الماضي من الاستقامة ، الى الاعوجاج..ومن النشاط الى الكسل ومن العيش المستقر الوادع الى شقوة العيش ومرارته تصيب العائله البريئة تتوسل الى العلي القدير ان تكون عقوبته شديدة على المسببين ممن يشيعون ان لعب القمار مع الكبار وسيلة الى الترقية والدرجة الرفيعة مع اعطاء الادلة بان زيدا اوصلته الى مبتغاه وعمرا نال بها الحظوة وكذلك شان راجح ، وعطوان ، ونعواس اتقنوها فنجحوا يا ويحكم ايها المخربون للعقول والجيوب ، واين منكم القانون الذي يعاقب الجميع على جريمتكم هذه ، وان كان المعاقبون بموجبها هم طبقات العمال وحدهم حيث تطالهم ايدي وعيون البوليس في حين لا يساق الى العدالة المجرمون الكبار الذين يجعلون من دورهم ودور اصدقائهم نواد كبيرة - وبدون ضرائب ورسوم ورخص مهن - .. نواد لا اخلاقية تداس فيها الكرامات ، وتفرغ الجيوب ويجر البلهاء والمساكين وصغار الموظفين الى ما تكون عاقبته عاقبة متقاعدنا ابي دواس يقال بانه في هذه الايام وبعد عمر طويل يفكر بالتوبة لاعنين معه من كانوا اسباب مصائبه وبلواه اشر الخلق والناس ؟!



من العـــالم ؟ ! عجـــائب ، وغرائب . .

متناقضات ، ومغالطات . . ودســـــــائس ، ومؤامرات ! !

من ايرلندا

. . احدى مقاطعات السياسة البريطانيـة ما زال النزاع على اشده بين المواطنين من جنسية واحدة ، والناطقين بلغة واحدة ـ جيراناً ، واصدقاءاً قدامى ، وانسباءاً واصهاراً ، واقرباء . . بني عمومة ، وبني خؤولة ، وشركاء تجارة ، وصناعــــة ، وزراعة ، وزملاء وظائف ومهن حرة ، وطلابا على مقاعد صفوف واحدة . . ما زالوا يقتتـلون ، ويتحاربون ، ويتشاجرون . . ما زالوا يدمرون منازل بعضهم بعضاً ، وأحياء بعضهم بعضاً . . يحرقون المتاجر ، ويرجمون السيارات ، ويتلفون الاشجار والمزروعات . . يروعون الاطفال ويعتدون على الشيـوخ العجزة باسم « التسامح الديني والمذهبي والعنصري » باسم البروتستانتية والكاثوليكية . . ومع هذا فهم فيهم من يدعو ويلا وثبورا على السوريين والعراقيين لانهم حسب القوانين والانظمة يراقبون من يعيش على الارض السوريـــة والعراقية عرباً كانوا ام اجانب يهوداً ام مسيحيين ، ام مسلمين . . سورية تضطهد اليهود ، والعراق يعاملونهم معاملة جافة برأي ساسة ايرلاندا ، وبريطانيــا وساسة اميركا التي ما زالت بعض ولاياتها تعامل مواطنيها السمر والسود معاملة قاسية فيها التمييز ، وفيها اهانة البشرية ، والكرامة الانسانية . . ولله في خلقــه شؤون ! !

من الولايات المتحدة الاميركية

. . ؟ ما زالت بعض الاراء تتجه الى أن مصرع الرئيس الراحل كندي من ورائه دوافع مذهبيــة متعصبــة ترى ان الكاثوليكي كندي لم يكن يحق له ان يتربع على رئاسة الولايات المتحدة التي تتكون غالبيتهـا العظمى من البروتستانت . . ما زال هذا الرأي لدى المطلعين على خفايا الامور . . . وما زال بأن المصائب التي لحقت بآل كندي من ورائها هذا الاعتقاد السخيف في البلد الذي تقوم الدنيا فيه ولا تقعد لان بعض ساسة الصهيونية فيها يزعمون ان اليهود في القصاع ، وباب توما في دمشق ، وفي متاجر واحياء العراق ليسوا في عيشة راضية شأنهم شأن يهود المغرب وتونس ومصر الذين هم يعيشون بحرية وفي ظروف طبيعية يحرفها ويضللها بعض المتباكين على الحرية في البلدان التي تحتقـر حرية الانسان وكرامته في فيتنام ، وانغولا ، وروديسيا ، وتساعد العدوان الصهيوني في فلسطين ؟ ؟

من ١٠ ، دوانتغ ستريت

. . . تعليق لكبير الساسة البريطانيين ان قرار مجلس الامن الدولي بشأن انسحاب الغـزاة الصهيونيين من الاراضي العربية الموضوع مشروعه من قبل مندوب السياسة البريطانية . . . ان هذا القرار لا يعني الانسحاب الكلي ، بل يعني انسحاباً من منــاطق وليس من المناطق زعماً رخيصاً ، وتفسيراً لئيما ، وتماديا وقحاً ، وفجوراً ما بعده فجور الا وعد بلفور ١٩١٧ والتفسيرات المختلفة له على ضوء اللؤم الذي رافق صياغة النص الاصلي ، وكأن السياسي البريطاني يقول للعرب ، وللعالم طراً : التاريخ يعيد نفسه . . نحن ساسة بريطانيا اساس البلوى ، ونحن من أول المشكلة ، وسنظل الى آخرها نعقدها بالاحرف والكلمات والالفاظ والمعــاني والمباني عداوة اصيلة للعرب الذين ضحكنا عليهم ١٩١٤ ، ١٩١٧ ، وفي كل سنة منذ الثورة العربية حتى ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ وما زلنا . . . بقي ان يفهم ساسة العرب الذين يحسنون الظن بصديقتهم بريطانيا .

ومن اتحاد الطيارين العـــرب

. . . أنهــم يقومــون ولا يقعدون عند وقوع اي حــادث لاي طائرة اذا كان لعربي فيه اثر . . في حين انهم يقعدون ولا يقومون لاي حادث وما اكثرها حوادث خطف الطائرات في الولايات المتحدة الاميركية . . بين ولايه الى اخرى ، وبين هذه الولايات والعالم الخارجي . . خطف ، وقتل ، وترويع ، وما فيها ، وسلطات بوليس في شيكاغو تعترف لعربي زارها بأن معظم السجناء المجرمين من اليهود وحليفتهم المافيا وان لا يوجد في سجون اميركا عربي الا نادراً وان وجد فلقضيـة سياسية ، او على خلاف حقوقي . نعم . . اتحاد الطيارين لا يثور الا لحادث تشكو منـه الصهيونية ، ويكون لعربي فيه اثر او تهمة . . اما الخاطفون في اليابان وجنوب افريقيا ، واميركا الجنوبية ، وتركيا ، ويوغسلافيا وكندا ، والولايات المتحده ، وروسيا فهم من نوع ثان ، ومن جنــس ثان ، وامــرهم ثانوي وسبحان الله العلي العظيم واخيراً لا آخراً :

من العدو في فلسطين

. . انه يدق في كيانها العربي كل ساعة اسفين ، يغير معالم القدس ، ويبني في جوار الحرم الابراهيمي ، ويقيم المستعمرات في غزة ، وسيناء والجولان ، وفي جوار « حطين » مكرراً ماقاله « غورو » حين زار دمشق ثم توجه الى قبر صلاح الدين حتى اذا حاذاه صاح محموماً ان قم ياصلاح الدين قد جئنا . . نعم جاءوا ، ولكن ليس في الحمى من مثل صلاح الدين من القادة والزعماء والمتزعمين الذين ينصرون فلسطين بالمذر من الكلام ، والخطب الفارغة ، والتهديد الاجوف وهم في خلافهم سادرون ، والى المزيد من انقساماتهم ساعون . والله وحده قادر على نصـــرة فلسطـين وانقاذهــا من براثن الصهيونيين بقائد من الغيـب صادق مخلص أمين .

قــرار

بدمج الجمعية التعاونيـة لتسويق التبغ في منطقة أبو عبـاد المسجلة تحت رقم ٤٠٧ بتاريخ ٧-٩-٦٣ مع جمعية منطقة العارضة التعاونية الزراعية المتعددة الاغراض المسجلة تحت رقم ٥٢٥ بتاريخ ٢-٣-١٩٧١

عملا بالصلاحيات المخولة لي بموجب المادة (١٠ / د) من نظام جمعيات التعاون رقم « ١ » لسنة ١٩٧١ الصـادرة بمقتضى قانون التعاون المؤقت رقم (٥٥) لسنة ١٩٦٨ ـ الذي حل محله قانون التعاون رقم « ٢٠ » لسنة ١٩٧١ والتعديلات التي ادخلت عليه توخياً لمصلحة الحركة التعاونية في المنطقة ولكون عدد أعضائها أقل من الحد المسموح به قانوناً لتكوين جمعية تعاونيـة .

فقد قررت دمج الجمعية الاولى مع الجمعية الثانية ونقل موجودات ومطلوبات الجمعية الاولى بما في ذلك حقوق والتزامات الاعضاء الى الجمعية الثانية وقـد ترتب على ذلك الغاء تسجيل الجمعية الاولى .

لدائني الجمعيات المندمجة حق الاعتراض على هـذا الدمج أو على نقـل الموجودات والالتزامات على أن يقدموا اعتراضاتهم لي خلال شهر من تاريخ هـذا الاعلان .

مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية

سامي أيوب

ملاحظـــات .. آراء . مشاكل ، مقترحات .. قضايا داخليــة ، وعامــة وتمنيــات

ضريبة الدخل ...

● لا بد منها . . وتعمـــل اجهزتها في حدود طاقاتها وامكاناتها والمعلومات المتوفرة لديهـــا . . وأزمة الضريبة هذه ازمة اخلاقية تجعل الـكثيرين ينكـــرون المعلومات الصحيحة ، ويقدمون المعلومات الكاذبة ، ويتهربون من الصدق . . وعبثاً تقنعهم أن المواطن البريطاني مثـــلا يقدم حساباته بالفلس وخاصة في ظل الظروف التي تجعل نسبة الضريبة عالية جداً

ان ضريبة الدخل تستوفى بدقـة من الموظفين . . وهناك مهنيون كثيرون لا تطالهـم الضريبة الا بقـدر المستطاع من الحصول على المعلومات المحدودة التي لن تنطلق الا بانطلاق الاخلاق من سجون عبوديتها للمادة . . هذه العبودية الـتي اشاعت التحايل والغش والخداع والـكذب في مجتمع لن يصلح الا بصلاح الاخلاق بعمق الشعور بالمسؤولية . . وعلى كل حال فان المزيد من الدراسة والمزيـد من البحث عن الحلول لاية مشكلة لا بد من أن يصل الى نتائج ايجابية . . والندوات العامة لبحث مختلف المشاكل من الوسائل الناجحة الى الاهتداء الى الحقائق والى نسب عاليـة من الصواب وسداد الخطط . . فلنفعل ! !

تلوث الاجواء

● مشكلة عالميـــة ، تزداد خطورتها بازدياد المعامل والمصانع والالات والسيارات والقطارات والطائرات . . والحلول عديدة وان كانت غير حاسمة ولا كافية واستحالة ان يكون ذلك .

وما نعني به هنا عمان وبعض القرى وكذلك المدن الاردنية التي يلاحظ فيها نفث دخان السيارات الشاحنة ، وسيارات الاجرة (الديزل) ، وكذلـك دخان مداخن المخابز والمدافيء المنزلية بمختلف انواعها ، ودخان المصانع المنتشرة في كل حي مخلوطاً كله بالغبار وما يتطاير من تراب العمران والمنشآت المستمرة.

وقد بحث الامـــر مراراً وتكراراً ، واقترحت الحلول . . ومن المؤسف أن بعض المسؤولين الكبار اشتركوا أكثر من مرة بتعقيد المشـــكلة حين سمحوا للسيارات الديزل بالاستيراد .

ومن الحلول البسيطة :

أ – الاشراف الدقيق على الصيانه ، وملاحقـة المسؤولين لكل سيارة تنفث سما . . ولقد سألت في بريطانيا عن الموضوع فقيل لي : « الصيانة . . الصيانة »

ب – الزام سيارات الشحن الكبيرة والصغيرة والباصـات بزيادة اطوال انابيب نفث دخانها ومحروقاتها وامتدادها الى الاعلى ومعاقبـــة المخالفين بالغرامات العالية .

ح – ومثل هـذه المراقبـة وهذه الملاحقة على مداخن المنازل والمصانع .

د – سلامة المحروقات السائلة من الغش وخلطها بالماء لان ذلك أي غشها يزيـــد في تعقيدات المشكلة .

هـ – نقل المصانع الى مناطق مخصصة لها خارج المدن والمناطق المكتظة والاهلة بالسكان .

و – العناية الفائقة بالنظافة العامة ، وابعاد اماكن طـــرح النفايات والفضلات عن العمران وطمرها في حفر كبيرة لاحراقها صباح مـــــاء مكشوفة وعلى مساحات واسعه من الارض يزيد دخانها الكريه في الدخان الملوث للاجواء .

ز – حـارقات المـازوت والسولار والزفت في عمليـات تعبيد وتزفيت الشوارع يجب ان تكون بعيدة عن العمران .

واذا كانت الشكوى والمشكلة كما تتصورها في الاجواء المكشوفة فهي ايضاً في الاجواء المستورة والمغطـاة في المنازل والمكاتب والدوائر الحكومية حيث اسطوانات الغـــاز وسمومها ، والمدافيء المختلة (كاز ، وغاز وسولار) من غير ذات البواري التي تصرف نفثها وكربونها الى الخارج ، حيث « البريوسات » والانفاس المزدحمـة في المدارس والاماكن العـــامة وروائح النارجيلات (الاراجيل) ودخان السجائر المكثفة ، وكربون الفحم والحطب وغيره وغيره مما يجعل المشكلة واسعة ، واخطار تصلب الشرايين ، والسرطان ، والسل ، والربو ، والجلطـة ، وارتفاع الضغط وغيره وغيره من الامراض قائمة . . والتعاون بين مختلف السكان ، والنظـــافة والتهوئة ، والاكثار من المنافذ ، ونقاء الزيوت المستعملة للتدفئة وغيرها وغيرها من الوسائل تساعد على التخفيف من وطـــأة هذه المشكلة التي تصاحب حضارتنا الحاضرة .

الغش . . والغشاشون

الشوكولاته التي تباع فاسدة في فصل الصيف . . والخـــبز المخلوط بمواد غريبة عنه كثير الرطوبة ، كبير الوزن ، معجونا بالماء الوسخ والسولار ، معرضاً للذباب . . والسمن النباتي الذي يقال بأن من انواعه ما هو سبب من اسباب التجلط في الدم وبالتالي الاصابة بالجلطة الدموية . وصناديق الفواكه والخضار في اعلاها الجيد وفي اسفلها الانواع الرديئة . . . والزبدة المصنوعة من قليـل من الحليب الجيد الممزوجة بالموز وغيره ، واللبن المكثف بالنشأ والارز المعفـن ، والمشروبات المبردة المحلاه بالسكرين . . والبن المخلوط بالشعير والحمص . والعسل من غير الازهار والورود . واللحم النـــاعم والمفروم من الشحم والدهون وسقط اللحوم والفاسد منها . . والرمل الترابي ، والحجارة غير « المزية » في الابنية ، واهمال سقاية اسمنت البناء ، والبلاط الذي تهمل سقايته ونسب المواد الصحيحة والمطلوبة فيه . والف مثال . . ومثال على الغش الذي يلاحظ في الكثير من الضروريات والكماليات هو اعظم المصائب ومرض خطـــير من امراضنا الاجتماعية . . والضرب بايد من حديد على ايدي الغشاشين يساعد على الحل . . ولكن من هم الذين سيضربون بهذه الايدي الحديدية ؟

الخنفسه . . والتخنفس

ومن مشاكلنا الطارئة . الخنفسة والمتخنفسون ، من ذوي الشعور المسترسلة على الرقـــاب والى مرتفعات الظهور ، والسوالف الطويلة ، والشوارب المعقوصة في الطريق الى الهيبة والهيبين واللاابالية واللاابالين يتساوى في اعينهم الغث والسـمين والغي والفطين وابن آدم والشيطان الرجيم بعد ان غسلت الصهيونية ادمغتهم وعقولهم فالتجأوا الى القشـور وسفاسف الامـور ، والتاريخ يدعوا عليهم بالويل والثبـــور وعظائم الامور ، ويمهلهم لعلهم يصلحوا من انفسهم قبل ان يزوروا القبور زيارة ابدية ليقال لهم الم تقرأوا ما قيل لكم من الانبيـاء ومن كل مصلح طهور ان التشبه بالنساء من قبل الرجال لعنة من الله العلي القدير لان هذا التشبه تمييع للرجولة ، وتعهير للمفاهيم وقلب السحن والاشكال والهيئات الى الشاذ الغريب من بـــدع الصهيونية التي تريد من غيرها ان يكونوا تافهين بدائيي التفكير الحقير . . ونعم مافعلته بعض الحكومات من اجبار المتشبهين بالنساء على قـــص الطويل من الشعور وتوحيد اللباس والمظهر كجزء من خطط السـعي الى الوحدة الداخلية او تمكينها بكل مظاهرها واشكالها وبجدية فائقة منقطعة النظير وهو ما عسى ان نشـهده قريباً في بلدنا الصغير بمساحة ارضه وعدد سكانه الكبير بامال الواعين المخلصين فهم من كل وطني صـــادق الوطنية وعلى المصالح العامة غيور .

فخامة بعض المكتبات الحكومية

واخيراً لا آخراً فـان قيمة المكاتب الحكومية بعملها الدؤوب وانتاجها المفيد بر أي من فيها الرأي الحصيف والسديد ، بسـرعة انجازه للمعاملات ، ووضعه لكل منهاج للبلد صالح ومفيد . . هذه المكاتب قيمتها بما تقدم الى الوطن والمواطن من خدمات بنـــاءة مثمرة بحـــزم واخلاص وعزم وطيد ، وليس بالمكاتب الفخمة والمقاعد الوثيرة ، ومختلف انواع الاثاث الثمين الفريد . . تظاهراً رخيصاً مزيفاً على حساب المكلف الفقير غير السعيد بذوي الانظار القصيرة ، والتفكير الاحمق الذين يبدؤون باموال الامـة على غير الضروري ولا يفكرون بمستقبل الامة ، ومشكلاتها كان المراكز دائمة لهم وكان الموارد لا تنضب وكان الحياة الكريمة بالتبذير والانفاق السخيف على المظاهر الـسخيفة وويل للمبذرين الشياطين من عقاب الله العلي العظيم الحميد المجيد .

من اسبــــوع ... الى اسبـــــــــوع ؟!

زيارة السلطان قابوس

• في هذا الاسبوع استضاف الاردن مغتبطاً السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور قادماً من القطر الشقيق «عمان» ذات الماضي الحافل بمقارعة الاستعمار والمستعمرين الذين حسدوها موقعاً تجارياً ممتازاً، وطريقاً الى تجاراتهم ومستعمراتهم، ومركزاً في طرف من اطراف شبه الجزيرة العربية ينطلقون منه الى حيث يطمعون من سيطرة اوتوسع.. حسدوها وهي البلد التي اشتهرت بالاصالة العربية، وبالاعتزاز بالانفة القومية وشرقت وغربت قوافلها وتجارها وروادها يجوبون الافاق في سبيل التجارة، ومن قبل في سبيل الدعوة الاسلامية، حتى اذاماتغلبت قوى الشر الاستعمارية تجمد نشاط عمان الشعب وسلبت حكوماتها المتعاقبة صلاحيات العمل الهادف الى نهضة تواكب نهضات الشعوب الاخرى وتخلفت عمان وماتخلفت فالغيورون وعلى رأسهم السلطان الشاب المثقف قابوس بن سعيد .. والغيورون ينامون تتحرق مشاعرهم على ما هي عليه «عمان» من تخلف عن اللحاق بالركب العربي، المتطور والمسيرة العالمية المتقدمة، وكان لهم ما ارادوا حيث القيادة الجديدة الواعية المخلصة ان شاء الله بقيادة السلطان الشاب الناهض الى ما فيه خير شعبه وبلده وخدمة آمال العروبة في نهضة عربية زاهرة، ووحدة شاملة تسبقها تطورات سريعة في كل قطر عربي تطورات في سائر الميادين الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية وهذا ما ينتظره العرب من السلطان الشاب المثقف الذي ينتظر هو كذلك من العرب اجمعين ان يزودوه بالخبرات والكفايات العلمية، وان يقدروا له ظروفه فلا يتعبوه او يزيدوا في متاعبه بالتدخل في شؤون عمان التي تمتلك الثروات المعدنية والبترولية وموقفها يساعدها على الانطلاقة الموفقة .. بلداً تجارياً وسياحياً وزراعياً تنعم مناطق كثيرة فيه بجودة التربة، والمناخ الملائم لزراعة ناجحة رابحة، هي مع الموارد الاخرى كافية لدخل قومي كبير ينهض بعمان عمرانياً واجتماعياً . قوة عربية مرموقة

واخيراً لا آخراً، فاذا كان الاردن قد اسعده ان يستضيف السلطان قابوس في بلده الثاني فهو اي الاردن مسرور بان العديد من ابنائه على استعداد للمساهمة في خدمة عمان في شتى المجالات وفي مختلف الخبرات المطلوبة فالمعلمون والمهندسون والاطباء والخبراء الاجتماعيون والاداريون ورجال الاعلام كلهم جاهزون للعمل في القطر الشقيق اذا اراد تعاونا اخويا مشتركا في سبيل الاماني العربية ... وتحية الى قابوس وشعبه الكريم .

العدوان على لبنان

• وكما سبق ان كتبنا في افتتاحية عدد اسبق من الصحفي- فان نصرة العرب للبنان عواطف اخوية نادرة، وشكوك تارة اخرى، وتحميل الملامة لهذا، ووضعها على عاتق ذلك تارة اعلان بعض المسؤولين انهم مع لبنان الى النهاية.. واعلان اخرين يشجب العدوان على لبنان ... وكل ذلك لم يحل دون تدمير المنازل على من فيها، وتشريد القرويين في الجنوب عن مزارعهم وموارد رزقهم، والحاق الاهانة تلو الاهانة، لا بلبنان بل بالعرب اجمعين .

لقد استولت العصابات الصهيونية على سيناء، والجولان والضفة الغربية وغزة في الهجمة الصهيونية في شهر حزيران ١٩٦٧ ولم تشمل الهجمة في حينه الاراضي اللبنانية ... والعدو ماض قدماً في تكريس وجوده في تلك الاراضي والبقاء فيها الى حيث يطمع والى حيث يهيء لهذه الامة القائد الفذ الشجاع المؤمن المقدام الذي يقودها الى تحرير ديارها واستردادها لكرامتها.. اقول : لقد احتل جيش العدو اراضي سورية، ومصرية، واردنية احتل فلسطين بكاملها ولم يحتل بغزوة معلنة شبر ارض من لبنان في حينه الا انه ونتيجة لتخاذل الحاكمين العرب، وفوضى الامة العربية بدأ يحتل اراضي في لبنان متراً بعد متر ثم كيلو متراً اثر كيلو متر وسوف لا يمضي وقت • طويل حتى نراه وقد احتل مساحات كبيرة يزعم معها انها لضرورات آمنة والدفاع عن سلامة ما قد احتل، هذا اذا ما استمرت نجدة لبنان ونصرة لبنان خطباً فارغة، وتصريحات زائفة، وعواطف كاذبة وتهديدات مضللة، فالعدو يرهب الصدق والعزم والحزم وهي كلها قد نقدها الكثيرون من الحكام والقادة العرب والاحزاب التي تتحكم بالسياسة العربية، وتسيطر على المسيرة العربية، والله اعلم بصدق نواياها، وصدق وطنيتها ولو صدقت النوايا واخلصت للوطن مع هؤلاء الزعماء والحكام لما انتصر العدو في حزيران ١٩٦٧، ومن قبله في ايار ١٩٤٨، ومن قبله في هيئة الامم المتحدة ١٩٤٧ ولما بقي في القدس بجوار الاقصى والصخرة، ولما اقام المستعمرات في الخليل وغزة، ولما جرؤ على اقتحام الاراضي اللبنانية لترويع الاطفال وقتل النساء، وسفح دماء الشيوخ يشكون الى الله تهاون قادة العرب وزعمائهم الذين يجيدون صناعة الخلافات ومهنة الانقسامات .

ذكرى ..
الثورة الجزائرية ١٩٥٤

وفي الاسبوع القادم تحتفل الجزائر الشقيقة باعز ذكريات جهادها وكفاحها العظيم الذي رفع رأس العروبة عالياً خلال سبع سنوات متصلة بجهاد مبين استمر ثلاثين عاما ومائة عام منذ ان وطيء الاستعمار ارض جزائر البسالة والرجولة لم يذق الجزائريون خلالها طعم الراحة والاستقرار، وكيف ذلك في ظل احتلال رهيب أراد ان يجعل من الجزائر مقاطعة فرنسية منفصلة كل الانفصال عن العروبة والاسلام، ولكن الاسلام المتمكن في نفوس الجزائريين، ولكن العروبة الاصيلة المتمكنة في افئدة الجزائريين افسدت هذا المخطط فقدمت على مذبح الحرية ..على مذبح كرامة العرب، وعزة الاسلام اكثر من مليون شهيد رووا الثرى الجزائري بدمائهم الزكية لتستقل الجزائر في اعقاب الثورة اللاهبة التي اعلنتها جبهة التحرير المقدامة ..ثورة اعجبت العالم واذهلت الاعداء وجعلتهم في الختام ينحنون اجلالا لها ولقادتها وفرسانها ومجاهديها .. اجلالا من الجميع وفي مختلف اقطار العالم للشهداء الاطهار الذين استشهدوا لتستقل الجزائر، وتحتفل في كل عام بذكرى اندلاع الثورة على الظلم والاستعباد .. على التبعية المذلة والاحتلال الغشوم .

والعرب، اذ يشاركون الجزائر في هذه المناسبة الخالدة يرجون العلي القدير ان تجتمع كلمة العرب على نصرة فلسطين وعلى العمل الموحد من اجل انقاذ المحتل من ارضنا العربية التي هي بحاجة الى ثورة مثل ثورة الجزائر تحطم مايقف امامها من عقبات وصعاب حتى النصر المؤزر المبين باذن الله الذي يعطي النصر من عنده الى المتحدين رأيا، المستقيمة صفوفهم القوية جبهاتهم بخطة واحدة متفق عليها من القادة المؤمنين بحق أمتهم في حياة حرة كريمة تهدف في سبيلها التضحيات ويرخص الفداء .

وتحية اجلال وخشوع الى ارواح الشهداء، ومشاركة غبطة وسعادة بالذكرى الجميلة، وتطلعاً الى مستقبل قريب تتحرر فيه القدس وفلسطين وسيناء والجولان وعندها تتم فرحتنا بكل مناسبة مثل مناسبة ثورة الجزائر ١٩٥٤ ثم استقلالها استقلالا تاماً موهوبة الجانب عزيزة بين كل الشعوب.

•★•

الشؤون الزراعية

مرض الصدأ

يسميه المزارعون عندنا ب «الحمرة»، لما يظهر على اطراف السنابل حين الاصابة بالمرض من تحول الى لون مشوب بالاحمرار.. ويعرف المزارعون بأن السبب هو تغير الطقس، وتعاقب الحرارة نهاراً على البرودة ليلا، وانها أي «الحمرة» غالباً لا تظهر بعد عيد الخضر وهو غالباً ما يجيء في شهر أيار . واصبحوا اليوم متأكدين من ان هذا المرض كما يسمعونه من المعنيين المثقفين بالشؤون الزراعية تأتي دورته في أوائل أيار حيث تكون السنابل قد اقتربت على النضج – لبن، فريكة – حسب رأيهم . ولذا فان مهاجمة المرض السريعة تقلب هذه السنابل غير الناضجة الى سنابل يابسة هشة يتطاير منها غبار مشوب بالاحمر كما ذكرنا .

ومن الجميل ان يدرك عدد كبير من المزارعين بأن «الحمرة» – الصدأ مرض وليست «ضربة شمس او لفحة برد» وان الوقاية تكون :

أ – بزراعة انواع من القمح يسبق نضجها أيار كالقمح الاسترالي الذي يبذر بذره في الاغوار فتنضج في اواسط نيسان

ب – بالعناية الفائقة بالحراثة وبالدورة الثلاثية والتسميد وكل ما من شأنه تخزين الرطوبة التي تؤخر نضج السنابل الى موعد تغيرات الطقس هذه في أوائل أيار، وبالتالي فقد لوحظ بأن المرض المشار اليه اكثر فتكا بالمزروعات الضعيفة في الاراضي قليلة الرطوبة في السنوات ذات الامطار القليلة، وفي الاراضي التي لم يعن بها العناية المطلوبة فلاحة وحراثة، وتعشيباً .

وأخيراً لا اخيراً فعلى الرغم من ان وزارة الزراعة فطنت ومنذ زمن بعيد الى خطر هذا المرض وعملت الكثير في الوقاية منه، وشجعت زراعة بعض انواع القمح المقاومة .. فان المطلوب منها مضاعفة الجهود والمزيد من الارشاد لان الفلاحين يا طالما بكوا واشتكوا من وجود سنابل قمحهم التي نبتت سليمة غضة، فاصبحت يابسة تذروها الرياح .

★ ★

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام كرتون
٦ر٣٠ دكتاري
٧ر٢٠ هدى الاسلام
٨ر٠٠ الاخبار العربيه
٨ر٢٠ لقاء
٩ر١٠ مسلسل اجنبي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ برنامج
١١ر١٠ النشرة الاخباريه الثانيه
١١ر٢٠ السلام الملكي – ختام

السبت

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام الكرتون
٦ر٤٥ مسلسل اجنبي
٧ر٣٠ الاسره
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ مسلسل اجنبي
٩ر١٥ نحو البناء
٩ر٣٠ بيار الملح – مسلسل مصري –
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ منوعات
١١ر٠٥ الاخبار
٦ر٢٠ السلام الملكي – ختام

الاحد

٤ر٢٠ القران الكريم
٤ر٤٠ افلام كرتون
٤ر٥٥ مباراة
٧ر٠٠ برنامج زراعي
٧ر٣٠ مسلسل اجنبي
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ المصارعه
٩ر٣٠ فلم اجنبي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ متابعة الفلم
١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانيه
١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

الاثنين

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام كرتون
٦ر٣٠ تعليم الانجليزيه
٧ر٠٠ مسلسل لبناني
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ مسلسل اجنبي
٩ر٢٠ بيار الملح – مسلسل مصري –
١٠ر٠٠ سهرة مع الاصدقاء
١١ر٠٠ الاخبار الثانيه
١١ر١٠ السلام الملكي ختام

الثلاثاء

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام كرتون
٦ر٤٥ فلم وثائقي
٧ر٠٠ الرياضه والشباب
٧ر٣٠ مسلسل اجنبي
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ تمثيليه عربيه
٩ر١٥ من المكتبة
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ مسلسل اجنبي
١١ر٠٠ الاخبار الثانيه
١١ر١٥ السلام الملكي ختام

الاربعاء

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام كرتون
٦ر٤٥ عالم الغد
٧ر٠٠ منوعات
٨ر٠٠ جرب حظك -
٩ر٣٠ بيار الملح – مسلسل مصري
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ مسلسل اجنبي
١١ر١٥ النشرة الثانيه
١١ر٢٥ السلام الملكي – ختام

الخميس

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٧ر٣٠ مسلسل اجنبي
٦ر٢٠ افلام كرتون ٧ر٠٠
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ مسلسل حربي
٩ر٣٠ فلم السهرة – عربي –
١ر١٥ متابعة الفلم
١١ر٠٠ الاخبار الثانيه
١٠ر٠٠ النشرة بالانجليزيه
١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

انت تسأل ونحن نجيب

● السؤال الاول الوارد الى (الصحفي) عما قيـــل في المعارضة ؟!

– الجواب : قال بانديت نهرو : « ان من واجب المعارضة ان يكون دورها تذكير رجال الحكم بالمثل العليا التي يؤمن بهـا الشعب ، والضغط على الحكومة دائماً حتى لا تقف عند خطـوة تخطوها ، بل تستمر في خطواتها الى الامام نحو أهداف الشعب الكريمة .. لذلك تراني اؤمن بدورها الوطني ، واؤمن بان المعارضة الشريفة هي (الكرابيج) التي تدفع الاداة الحكومية والسياسية نحو العمل المستمر ، ونحو التقدم لتحقيق الاهـداف والغايات الوطنية السامية » .

وقال هنري لوس الاميركي : « ان تحقيق حرية الصحافـة مستحيل بدون الصدق ، والاعتداد بالنفس . وفي هـذا العصر أصبحت حرية الصحافة تعتبر ضرورية في حياة الشعوب ، فـلا حرية ولا تطور بدونها . ولكن على شرط ان يؤدي الذين ينادون بها التزاماتهم كاملة نحو أوطانهم ، ونحو المثل العليا ونحو مجتمع سعيد .

★ ● ★

● والسؤال الثاني عن أصوب ما يرى الصحفـي في كيف يجب ان يكون عليه الحاكم الصالح ؟

– والجواب : ما قاله الامام علي كرم الله وجهـــه ، من توصية اوصى بها عامله « الاشتر » اذ قال :

« ومما ينبغي ان يتصف به الحاكم ، ان يشعر قلبه الرحمـة للرعية ، والمحبة لهم ، وان ينصفهم من أنفسهم ومن نفسه ومن خاصة أهله ، وان يختار من الحلول الحل الاجمع لرضا العامة دون رضا الخاصة والا يستعين برجال ووزراء سبق تعاونهم مـــع الاشرار ، وان يكثر من مجالسة العلماء ومدارسة الحكماء للاستفادة من آرائهم في تثبيت ما يصلح للناس ويقوم احوالهم .

★ ● ★

● والسؤال الاخر الوارد الينا ، عن تاريخ تشكيل اول وزارة اردنية ، ومن قد تألفت في حينه ؟

– والجواب : في اليوم الحادي عشر من شهر نيسان ١٩٢١ تشكلت اولى الوزارات الاردنية على النحو التالي :

المرحوم رشيد طليع (القادم من جبل الدروز) كاتبـاً ادارياً ، ورئيساً لمجلس المشاورين ، ووكيل مشاور الداخلية .. المرحوم الامير شاكر بن زيد (الفارس القادم من الحجاز) نائباً للعشائر .. المرحوم احمد مريود (القادم من جباثـة الخشب – جولان سورية) معاوناً لنائب العشـــائر وعضـــواً في مجلس المشاورين .. المرحوم المجاهد أمين التميمي (النـابلسي العربي الفلسطيني) مشاوراً للداخلية ومتصرفاً للواء عجلون . . المرحوم مظهر رسلان (القادم من حمص) مشاوراً للعدل والصحة والمعارف وعضواً في مجلس المستشارين .. المرحوم الثائر اللواء علي خلقي مشاوراً للامن والانضباط وعضواً في مجلس المشاورين. المرحوم الشيخ العالم الفاضل محمد خضر الشنقيطي (الموريتـاني الاصل ، الحجازي المنشأ) قاضياً للقضاة وعضـــواً في مجلس المشاورين .. الاستاذ حسن الحكيم (الزعيم الدمشقي السوري) مشاوراً للمالية وعضواً في مجلس المشارين .

وبعد (١٦) يوماً تغير اسم مجلس المشاورين ليصبح باسم الهيئة المركزية ، التي اصدرت اول قانون اردني بين اعمال اعضاء الهيئة وصلاحياتها ، وكون رئيسا مسؤول امام سمو امير البلاد.

★ ● ★

● وسؤال عن رائد من رواد التعليم الاوائل في الاردن ؟

– والجواب : المرحوم أديب وهبه من مواليـد السلط ومن عائلة وهبه المعروفة في القدس ، والسلط . وكانت ولادته سنة ١٨٩٢ ميلادية ، وتخرجه من اعدادية القدس سنـة ١٩١٠ حيث زاول مهنة تدريس التاريخ والجغرافيـــا في المدرســـة السلطانية في المدينة المذكورة . وفي سنة ١٩١٥ انهى دراستـه العسكرية في الاستانة ، فالتحق بالجيش المرابط في العراق وظل يعمل فيه برتبة ملازم ثان حتى احتلال الانجليز لبغداد في آذار ١٩١٧ . بحيث عمل في القطر الشقيق مدرساً للادب العربي فترة قصيرة من الوقت التحق بعدها بالثورة العربية ليبدأ عمله فيها في ديوان الامير فيصل في العقبة ، ثم مفوضاً عسكرياً للامير في فلسطين .. ثم مديراً للاعاشة في البلاط الملكي في دمشق في العهد الفيصلي .. ثم عاد فالتحق بالجيش قائد سرية في حاصبيا ، ثم في مثل هذه الوظيفة في السلط برتبة قائد .

وفي ٨ آب ١٩٢١ عين مديراً عاماً للمعارف ، ثم استقال من المنصب ليشغل فيما بعد وظيفة رئيس لجنة مساحة في اربد . وفي عام ١٩٢٤ اعيد تعيينه مديراً للمعارف حتى سنة ١٩٣٥ ليعين فيما بعد قنصلا في القاهرة سنة ١٩٤١ ، ولغاية ١٦ كانون الاول ١٩٤٣ حيث عهد اليه مرة ثالثة باعمال مديرية المعارف . وفي ٣١ كانون الاول ١٩٤٤ احيل رحمه الله على التقاعد ليمضي ما تبقى من عمره محبوباً من الجميع مقدرة له خدماته ومواهبـــه العلمية والاخلاقية . وقد وافاه الاجل المحتوم في ١٢ ايار ١٩٤٩ تغمده الله برضوانه .

★ ● ★

● والسؤال الجديد عن الصحف الاردنية التي تسمت باسم « الميثاق » ؟

– والجواب : الاولى مجلة اسبوعية باسم « الميثـــاق » لصاحبيها المرحومين المجاهدين عادل العظمه ، ومحمد صبحي ابو غنيمه ، والتي صدرت سنة ١٩٣٣ ولم يكتب لها البقاء طويلا . والثانية مثل سابقتها اسبوعية صاحبها الاستاذ المحـامي شفيق ارشيدات ، ورئيس تحريرها المحامي ضيف الله الحمود وصدرت في سنتي ١٩٤٩/١٩٥٠ .

★ ● ★

● وسؤال عما لا يريده (الصحفي) لقلمه ؟

– والجواب : في ابيات من قصيدة للشاعر اسعد الشرتوني:

أنا لا اريدك منشداً   في كهف عباد الصنم
أنا لا اريدك غير صمصا   م يذود عن الحرم
أنا من عرفت .. أرى الحياة مع الخنوع هي العدم

★ ● ★

● وسؤال عن شعر يناسب الوضع العربي الحاضر وخطر الصهيونية المدام ؟

– والجواب : انه شعر لقيط بن يعمر الايادي المشهور :

ألا تخافون قوماً لا أبا لـكم   أمسوا اليكم كامثال الدبى سرعا
في كل يوم يسنون الحراب لكم   لا يهجعون اذا ما غافل هجعا
ما لي أراكم نياماً في بلهنية   وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
فاقنوا جيادكم واجلوا سيوفكم   وجددوا للقسي النبل والشرعا
لا تثمروا المال للاعداء انهمو   ان يظهروا يحتووكم والتلاد معا
يا قوم ان لكم من أرث أولكم   مجداً قد أشفقت ان يفني وينقطعا
ماذا يرد عليكم مجد أولـكم   ان ضاع آخره أو ذل واتضعا
هو الجلاد الذي يجتث أصلكم   فمن رأى مثل ذا رأي ومن سمعا
قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم   ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا

★ ● ★

● وسؤال عن ابيات من الشعر لبعض الشعراء فيها الكثير مما يجول في اذهان المعذبين من المفكرين والاحرار الغيورين من ابناء هذه الامة ؟

– والجواب : اسمع لعلي الجارم قوله :

هل على المفجوع في اوطانـه   حرج ان ردد الشكوى وباح
أو على من رام يحيـــا كما   يتمنى الحر ذنب أو جنـاح
أي عهد يرتضيه باسـل   عربي النبـع ريفي الجمـــاح
أي عهد هو أن أذبح من   غير سكين ولا اشكو الذباح

★ ★

واسمع لعمر ابي ريشه من شعره :

يا شعب لا تشك الاذاة   ولا تطل فيها نواحـك
لو لم تكن بيديك مجروحاً   لضمـــدنا جراحـــك
أنت انتقيت رجال أمرك   وارتقبت بهم صلاحـك
فاذا بهم يرخون فوق   خسيس دنياهم وشاحـك

★ ★

واسمع خالد الشواف يصور الفاجعة :

فلسطين باتت بأيدي اليهود   فماذا انتظاركمو للقتـــال
تهاوى بنوها وخـر الشيوخ   واطفالهـا وطئت بالنعـال
أما منكموا نخوة تستثـار   لما نقيته ذوات الحجـال
الى م التواني الى م القعود   وعدتم كثيراً ففي المطـال

★ ★

واسمع للشاعر اكرم احمد من بغداد قوله :

وللضحايا كرامات مدوية   يشدو بهن فم التاريخ انغاما
تبقى على شفة الاجيال هاتفة   لا تنصبوا من دعاة الخلف حكاما
الشامخين وما جاءوا بمكرمة   والمشبهين تماثيلا واصناما

★ ★

وكذلك اسمع لشعر من اشعار المرحوم ابراهيم طوقان :

أيها المخلصون للوطنية   أيها الحاملون عبء القضية
أيها العاملون من غير قول   بارك الله في الزنود القوية
وبيان منكم يعادل جيشاً   بمعدات زحفه الحربيـة
واجتماع منكم يرد الينـا   غابر المجد من عهود امية
ما جحدنا افضالكم غير أنا   لم تزل في نفوسنا امنية
في يدينا بقية من بـلاد   فاستريحوا كي لا تطير القضية

★ ★

واخيراً لا آخراً ، استمع الى المرحوم ابي القاسم الشابي الشاعر العربي التونسي يخاطب الشعب :

ابارك في الناس اهل الطموح   و من يستلذ ركوب الخطر
فلا الافق يحضن ميت الطيور   ولا النحل يلثم ميت الزهر
ومن لم يحب صعود الجبال   يعش أبـد الدهر بين الحفر
هو الكون حي يحب الحياة   ويكره الميت المنـدثر

★ ● ★

● وسؤال عن مشاهر المؤرخين العرب القدامى

– والجواب : من المشاهير محمـــد بن جرير الطبري ، والمسعودي ومن كتبه « مروج الذهب » و « اخبار الزمان».. وكذلك ابن الاثير ، وابو الفداء الحموي ، وابن خلدون التونسي صاحب المقدمة الشهيرة باسمه ، والمقريزي القاهري وغيرهم

● ★ ●

● وسؤال عن صفات المثقف .. ؟

– والجواب : لقد وصفه الدكتور طـه حسين اذ قال :

« الرجل المثقف الان ليس هو من أتقن علماً بعينـه ، او فناً بعينه وانما هو اوسع من ذلك واشمل ، هو الرجل الذي ذاق الوان المعرفة على اختلافها حتى زكا قلبه وصفا ذوقه ، وهذب طبعه ، ونفذت بصيرته ، فاصبح عقله قادراً على أن يفهم عنك حين تتحدث اليه في اي لون من الوان المعرفة ، واصبح قادراً ايضاً على أن ينفي عن نفسه الشعور بالغربة حين يسمع حديث العلماء في علومهم او حديث الساسة والاقتصاديين في سياستهم واقتصادهم » .

● وسؤال : عن لامية العرب ، ولامية العجم .

والجواب : الاولى للشنفرى الازدي ، وجاء فيها :

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خـــاف القلى متعـــزل
لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء
سرى راغباً او راهباً وهو يعقـــل

والثاني للطغرائي ، ومنها :

تقدمتني اناس كان خطوهمو   وراء خطوي اذا مشي على مهل
ماكنت اوثر ان يمتد بي زمني   حتى ارى دول الاوغاد والسفل

● والسؤال الجديد : عن آخر مهرجان ادبي في الاردن .

والجواب : حين تأسس الكيان الاردني رافق التأسيس انشـاء مدارس في عدد من المدن والقـرى والارياف رافقها كل نشاط شامل في التربية والتعلم . . . في الفتوة والرياضة البدنية والحركة الكشفية ، والاناشيد المدرسية ، والتعلم الزراعي ، وعناية فائقة بالمحاضرات ، والخطـــابة والمباريات والمناظرات الشعرية ، في ندوات ، ومهرجانات ، وحفلات مدرسية..وكان جميلا ان يكون للادب ومبارياته الشيقة مناسباتها السنوية بحيث يمنح الفائزون جوائز ومدارسهم كذلك ، ثم جاء دور وجاءت مراحل تجمد فيها معظم هذا النشاط ، وفي سنة ١٩٥٥ / ١٩٥٦ كان صاحب « الصحفي » وزيراً للتربية والتعلم فاهتم فيما اهتم به بعث المهرجانات الادبية ، وكان ذلك حيث اقيم في نهاية العام الدراسي مهرجان ادبي كبير برعاية جلالة الملك كان على مستوى النجاح ، وكان يؤمل ان يتكرر في بعد ، ومازلنا بالانتظار .

واخيراً لا آخراً فالمطلوب الاجابة عليه هو اسباب النكبات الاخيرة ، وسببها ، وعلاجها وسبل الخلاص من ذيولها ورواسبها

والجواب : ازمة الاخلاق التي مازالت تحيط بخناق ابناء الامة العربية يتباعدون عن بعضهم بعضاً بالعداء والكراهيات المصطنعة ، ويفتعلون اسباب الخصومات . . . يحسدون ، ويكيدون ، ويمجدون المنافقين والدجالين ، في غياب المفاهيم السليمة ، والمدارك الصحيحة ، ويسجون بحمد من يسبب للوطن

البقية على الصفحة (٧)

قالوا ... وقلنا ـــ جحدوا ... وأوفينـــــا ؟!

قالوا . . وقلنا . . جحدوا واوفينا . . ؟ !

قالوا : وهم ممن لا يعرف عنهم انهم من الذيدن يشترون ، او حتى يستأجرون صحفاً اردنية لقراءتها ومتابعة مواضيعهاوانبائها وتعليقاتها قالوا : اعطنا صحفاً اردنية بالمعنى الصحيح للصحافة ، في بلاد الناس ، وفيها مصر ولبنان لنكون على استعداد لشرائها وقراءة ما فيها .

قلت : اذن انتم تحكمون على الصحافة الاردنية دون ان تقرأوها وتتابعوا انبائها وابحاثها .

قالوا : بلى .. ونسمع من قرائها انها على غير مستويات الصحافة العربية الخارجية .

قلت : تلك التي تقررة صحيفة او اكثرللوفيات واعلاناتها ، وصحيفة للاعراس واعلاناتها وصحيفة للاخبار والحفلات الخليعة ، ومثلها للرسوم الخلاعية ، وثلثي الصحائف المتبقية للاعلانات واجورها المرتفعة ، وليس فيها افتتاحيات ،وماتبقى معظمه اخبار بشكل تعليقات دعائية من السفارات الاجنبية ، وكل مافيها زاوية او اثنتان على الاكثر فيها للشتم والردح والتشنيع والتشهير المجال الواسع ، وبالتالي فيها زاوية او اكثر لتفريق الصفوف ، والدعوه الى الفرقة ، وتمزيق الشمل ، واضعاف الجبهة .

قال : هي التي تعني ،ولكن المهم فيها عندي تلك الزاوية او الزاويتين المدبجتين باقلام بارعة في التصوير والكتابة .

قلت : هنيئا لك بما تقرأ لا بل تعساً لك بقراءتك وتعساً للامة التي تكيل المديح للصحف التي تشتت الفكر ، وتقسم الامة الى امم ، والصف الى افراد متخاذلين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. واضفت قائلا ان في الصحف الاردنية افتتاحيات قصيرة وطويلة تتناول قضايا الساعة الداخلية ، والقومية ، والدولية ، وفيها التحقيقات الصحفية عن غلاء الاسعار ، واجور المسكن ، وازمات المياه وانجراف التربة ، وزحف الصحراء ، ومشاريع التنمية .. وفيها الصفحات الطوال العريضة للادب . . . شعره ، ونثره ، ومثلها للسياسة الاردنية والعربية والدولية . . . فيها النشاط الرياضي ، وحلول المشاكل الاجتماعية ، والمسابقات الطلابية واخبار المجتمع ، وانباء العالم ، كما فيها اخبار الاعراس والافراح والليالي الملاح التي تهمك وتهم امثالك من القراء الذين يكذبون على الله والتاريخ والحقيقة حين لا يعترفون للصحافة الاردنية بدورها البارز في تطوير ثقافة هذا البلد ، ومسايرة احداثه ومشاريعه وتطوراته ، والنضال في سبيل تحقيق غاياته ، والكفاح من اجل مطالب الشعب مع التاكيد على ان الصحافة الاردنية ، منذ صدور اول صحيفة والى هذا التاريخ لم تترك قضية قرية ولا مشاكل ولاريف ، ولا مطالب مدنية ، ولا سياسة حكومة ، ولا اماني دولة ، ولا اية صغيرة او كبيرة الا وكتبت عنها ، ونالت شرف التنبيه اليها وساعدت على تنفيذها . . هي كتاب مدرسي ، ومؤلف تاريخي وبيان اقتصادي ، ونهج سياسي ، وملحمة شعرية ، وخطبة نثرية . . بلاغة ، وبيان ، وعلم وعرفان ، ونصرة لقضايا الاوطان ، ومقاومة للعدوان ، ولا يعرف فضلها الا الاوفياء الصالحون ، والبررة الاطهار الذين فطروا على عرفان الجميل ، وعدم التنكر لذوي الفضل والاحسان ، في كل زمان في كل مكان ، وتلك هي مكارم الاخلاق ، وتلك هي المروءات ومن لم يكن ذا مروءات وشهامة فليس بالانسان ، بل حيوان استحاله ان ينطق بالحقائق . . بالعدل ، بالانصاف بالاعتراف لكل من يقدم في خدمة بلاده جهداً ويساهم في تطويرها لتبلغ المرتبة العالية وعلو الشأن .

ويا ايها المتشدق بالمعرفة ، والمعرفة عنك بعيدة ولست في ميدانها من الفرسان ، دع عنك الصحافة والصحافيين وارتفع في دياجير ظلمات جهلك وعقوقك . . دع الميدان للمضحين باوقاتهم واتعابهم في سبيل المثل العليا والحق والمعرفة والعرفان .

قالوا : جيلنا الصاعد ، جيل اليقظة ، والوثبات . . جيل العلم ، والثقافات ، جيل الثورات ، والانتفاضات ، جيل التمرد على على الماضي البالي والتقاليد والعادات .

قلت : نعم . . جيلكم جيل العقول المضللات ، والقلوب الحائرات ، والشعارات الزائفات و« العقائد » المستوردات ، جيل الشعور المسترسلات ، والسوالف المتدليات ، والشوارب المقلدات جيلكم جيل القراءآت الناقصات والاشعار المشوشات المضطربات نعم ، والله ، جيلكم المتمرد على تقاليد المروءات ، وعمق الشعور بالمسؤوليات المتنكر لتراث الماضي وما فيه من تضحيات وبطولات ، الجيل المتنقل بين مختلف الزعامات المزيفات ، والقيادات العاثرات ، والسياسات الخاطئات ، جيل المظاهرات المسيرات ، والندوات المشبوهات . . جيل الاقتداء بكارتر ، ومارتر ، وهارتر والهارنات ، لا جيل المهتدي بسير عمر الفاروق وعمر بن عبد العزيز وخالد ، وابي عبيدة ، وطارق ، وعبد الرحمن الداخل وصلاح الدين الايوبي وغيرهم وغيرهم ممن زينوا التاريخ بصفحات امجادهم الخالدات ، وبطولاتهم الخارقات ، واعمالهم المجيدات ، واخلاقهم الفاضلات .

ثم استرسلت قائلا : اما انا ومع اعتقادي لان جيلكم سيصحح ما اعوج من مسيرته ، ويقوم اخطاءه على ضوء التجارب وعبر الاحداث الماضيات . . مع اعتقادي بان ما قربكم من ظروف حرجات ، واحداث اليمة ونكبات سيكون حافزا الى العودة الى السير على هدى الرعيل الاول من اصحاب الكفايات ، ومن ذوي الغيرة والحمية وصدق التضحيات . . والجيل الذي ثار على التبعية الاجنبية وظل يجاهد ويناضل حتى تحررت الاقطار العربيات ، فاذا انتم تتنكرون له فتحجزون حريات بعض ابنائه ، وتقضون على البعض الاخر نشكو الى الله ما اصابه من ابنائه العاقين جزاء اعماله الصالحات وبطولاته النادرات تشهد له بها ساحات المعارك في شرقي العالم العربي ، وفي مغربه ما بين دجلة والفرات ، وعلى سهول حمص وفي جبل الزاوية وجبل العرب ، وجبال لبنان ، وربى فلسطين المقدسات . . . على ارض النيل الطيبة ، وفي سفوح الجبل الاخضر ، وفي تونس الخضراء . . وفي اوراس ، وفي البطاح بين فاس ، ومكناس ، وفي كل بقعة من بقاع العرب من الخرطوم حتى بطاح الحجاز وأودية الاردن تشهد كلها للجيل الذي فتح باب الكفاح ، واوقد جذوة الحرية ، وحمل للجهاد في سبيل وحدة العرب وحريتهم الرايات منذ فجر هذا القرن العشرين باباء وهمة وعزم وحزم وصمود سعياً الى اشرف الغايات حتى اذا ما تسلمتم الراية سلمتموها وبسهولة الى العدو ذليلة تندب حظها معكم وتشكو الى جيل الجهاد واستهانتكم ولا اباليتكم وسرعة فراركم من المعارك والخامس من حزيران ١٩٦٧ شاهد على البون الشاسع بين جيلكم جيل الهزائم والانكسارات . . وبين جيل الرعيل الاول راياته حملها من حملها الخطابي ، ومحمد بن يوسف ، وعبد القادر الجزائري ، والبشير الابراهيمي ، وابن بادريس ، والحبيب ابو رقيبه ، وعمر المختار ومحمد فريد ، وسعد زغلول ، وشكري القوتلي ورياض الصلح ، وموسى كاظم الحسيني ، والحسين بن علي ، وعبد العزيز بن السعود وغيرهم وغيرهم ذاقوا مرارات الحرمان والسجون والمنافي والتشرد والتعذيب فما لانت لهم قناة ولا استكانوا وعاشو للعرب والاسلام عيشة الشرف والكرامة والاباء وتعيش اجيالهم في هوان العيش حيث العدو يحتل فلسطين بلد المقدسات ، كما يحتل سيناء ، والجولان وبعض اراضي لبنان والكفاح من الغالبية خطابات وشعارات ، وتهديدات فارغات في اجواء ترف ودعة ولهو وفي دوامة المجالات البيزنطيات . .

قالوا : — الاعلام العربي في تطور الى الافضل . . قلت : أفهم ذلك حسب رأيكم انه في : « مانشيتات » اعلانات لبعض الصحف عن مقررات سرية لمؤتمرات عربية قومية سرية خطيرة ثم تسردها بنداً بنداً — حفاظاً على السرية ، ولمصلحة القضية العربية — . ؟ !

افتتاحيات تدعو الى حرب العرب بعضهم لبعض وتؤلب كل فريق على الاخر .. تتهم كذبا ، وتزعم بطلاناً ، وتنشر الغسيل .

صور ورسوم للمواقع العسكرية والاستعراضات الموسمية ، ومثلها للاعتدة والاسلحة وانواعها ، مع احصائيات دقيقة شاملة عن الجيوش العربية اعداداً وعدداً .

تعليقات اذاعية لاذعة ومهاترات وتهجمات من هذه الاذاعة على تلك الاذاعة على الحكام والحكومات ، وبيانات تضعف الهمم وتوهن العزائم .

زجل وقصائد سخيفة للطعن بالاخرين تعطي العدو حقيقة المجتمع العربي وتفسخه وانقسامه على بعضه بعضاً عداوات وخلافات ندوات تلفزيونية للعسكريين يتحدثون وبطلاقة عن جيوشهم واجراءاتهم العسكرية ، وعن خططهم ومواقعهم وحتى خرائط ديارهم وهي فرص ثمينة للاعداء نفسية ، واحصائية مفيدة له جداً جداً .

تمييع القيم الروحية والاخلاقية وترخيص قيم العيش المثلى ، وتضليل الجماهير بالصور الخلاعية والرسوم الجنسية الماجنة ، والقصص السخيفة ، والافكار الخاطئة ، على شاشات التلفزيونات العربية خاصة في اقسام الاعلان والدعاية . . الى غير ذلك مما يؤخذ على الاعلام العربي الذي أدى دوره السيء في خدمة الاعداء قبل كارثة ١٩٦٧ بالاصوات المنكرة التي كانت تهدد عبر الاثير ، وبالاناشيد الكاذبة ، والخطب الجوفاء ، وباعلانات الصحف الرئيسية ، والاكاذيب والاضاليل التي حذرت الرأي العام العربي ، وألبت الرأي العام الاجنبي فكانت الكارثة ، وكانت الهزيمة التي نرجو ان لا تتكرر بتنسيق خطط الاعلام العربي اذاعة ، وتلفزيوناً ، وصحافة تنسيقاً تقتضيه المعركة المصيرية — تقتضيه الاخلاق الفاضلة ، والمثل الرفيعة . . والله الهادي الى ما فيه الصواب .

انت تسال ونحن نجيب ـ بقية ـ

الارزاء والمصائب في ضلال من التفكير ، وفساد في الاراء ، وأخذ بالقشور دون الجوهر ، مصفقين للحاكم وهو على كرسي الحكم ، ومهولين مشنعين عليه اذا تركه . . . مع الواقف ، اصبحوا وهم يعبدون المادة ، ويعيشون للترف والرفاه بخلاف ما كان عليه اسلافهم الذين فتحوا الامصار ، ورفعوا آيات العروبة على مختلف الديار برغبتهم في الجهاد المستمر ، واخلاصهم للمثل العليا ، وتضحيتهم من أجل العقيدة ملتفين حولها كالبنيان المرصوص غير مكترثين بالالقاب ، ولا ساعين الى المناصب بقدر سعيهم الى مرضاته تعالى واداء رسالتهم الماجدة على النحو الافضل . إذن ، وكما ذكرنا فأسباب النكبات التي حلت باوطاننا هي هذه المادية البغيضة التي سيطرت على الاذهان فاتجه الكثيرون اليها مضحين في سبيلها بالصدق ، والشرف ، والوفاء ، والاخلاص والتضحية والايمان فحالوا الكذب والخيانة ونكث الوعود ، والاستسلام الى دعة الحياة وزخرفتها ، وبالتالي الى الاعداء يحتلون أرضهم ، وينهبون ثرواتهم ، ويدنسون مقدساتهم ، ولا حول ولا قوة الا بالله !

اخبـــــار واســـــرار - بقيـة -

والمسؤولية مسؤولية الجميع ، آملين ان يعالج معالي وزير الاعلام والثقافة هذا الموضوع بما قد عرف عنه من وعي وادراك.

★ ★

● سيتم الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمسجد الجامعة الاردنية تحت رعاية سمو ولي العهد المعظم . وقد دعا معالي السيد وزير الاوقاف جمهوراً كبيراً من المدعوين للمشاركة في هذه المناسبة الكريمة ، علماً بان بناء المسجد المذكور في موقعه من ارض الجامعة الاردنية يأتي في سلسلة مشاريع بناء المساجد في الاردن ، مشاريعاً مباركة ان شاء الله .

★ ★

● مجلة « هدي الاسلام » الصادرة عن وزارة الاوقاف طافح عددها الاخير بمختلف المواضيع الدينية القيمة والابحاث الاسلامية الرفيعة وبشتى مواضيع العلم والمعرفة والعرفان . فشكراً للقائمين عليها والى الامام .

● تبرع الاستاذ فريد السعد وشركة التبغ والسجائر الاردنية بمبلغ من المال مساهمة مبرورة في بناء مسجد مدينة الحجاج جزاه الله خيراً . .

الصحفي

عربية ، سياسية ، اسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول

ضيف الله الحمود

الادارة

شارع الملك حسين - مقابل سينما زهران

تلفون الادارة ٢٤٤٨٥

التحرير

شارع الملك حسين - قرب جامع الشركس

تلفون التحرير ٢١٣٩٢

صندوق البريد ٦٠٥

الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة

الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير وللافراد (٥) دنانير

ص . ب

(٧٣٤١)

يرجو ، ضيف الله الحمود ، صاحب ورئيس تحرير « الصحفي » ويؤكد ان تتوجه رسائله ومخابراته الى عنوانه في صندوق بريده رقم (٧٣٤١) مع شكره وامتنانه للجميع .

زيارة سلطان (عمان) الى قطر

سيقوم السلطان قابوس بن سعيد سلطان « عمان » بزيارة امارة قطر وربما تمت الزيارة هذا اليوم في سلسلة الزيارات التي يعتزم القيام بها الى بعض الاقطار الشقيقة تمكيناً لعلاقات الاخوة القومية ، وبحثاً عن افضل خطط العمل المشترك لنهضة الاقطار العربية وازدهارها.. وفي مناطق الخليج والجنوب العربي فان مثل هذه الزيارة لها المزيد من فوائد دراسة مشاكل المنطقة ، والسعي الى حلولها ، والاستعداد الى الغد والمستقبل الاستعدادات التي يتطلبها الموقف ، وتتطلبها الظروف والملابسات ، كما تتطلبها القضية العربية المصيرية التي تجد في التقاء الحكام والرؤساء والساسة الفرص المناسبة للتداول في الرأي واتخاذ الحل المناسب . . وعلى الطائر الميمون . . وعلى بركات الله.

★ ★

لقاءات القادة العرب - بقية -

دياره وامصاره تجاه شعب الاردن الذي يعتز بلقاءات القادة ، ويتمنى المزيد منها لعل فيها بوارق الامل ، ومنعشات الامال ، وفي طليعة هذه اللقاءات التقاء مليكه باخوانه الملوك والسلاطين والرؤساء والامراء العرب سعياً الى رأب الصدع ، وجمع الكلمة ، وانتهاج الخطة السليمة لمجابهة الاخطار الداهمة .

وفي المباحثات التي جرت بين العاهلين والمسؤولين في البلدين ما يشير الى ان مستقبل علاقات القطرين سيكون على اشده من التفاهم والتعاون وتبادل الاراء والخبرات والمساعدات واجباً على كل منهما حيال الاخر وحقاً لكل منهما عند الاخر . . ومع التحية التي حييناها السلطان قابوس ، اصدق واسمى تمنيات عودته الى عمان سالماً غانماً .

★ ★

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله سبحانه « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز »

ان من راعى امر الله تعالى وقدمه على امر عباده لابد ان ينصره الله تعالى وتكون نصرة الله سبحانه بامتثال امره والانتهاء عن نهيه واذا كانت النوعية التى تؤثر رضاء الخلق انارت الدنيا بوجودهم واظلمت لفقدهم .

وعلى المسلم ان يدرك ان الله سبحانه غني عن العالمين واذا آثرت امر الله سبحانه على مصلحتك فانك انت المستفيد لامحالة وقد كان اصحاب النبي ﷺ يبايعون النبي عليه السلام على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى قول الحق وان لا يخافوا في الله لومة لائم ويسيرون على هذا المنهج لان حياة دون خطة كسفينة بلا دفة فلا بد لكل انسان عاقل من ان يرسم طريقا يسلكه في حياته حتى يسير على رسمه فاذا كان بلا خطة تراه يتيه في شعاب ويتخبط دون نتيجة والطالب اذا لم يوجد لنفسه خطة الدراسة وتنظيم الوقت فلابد ان يلاقي الفشل.

وكم انسان اصبح اليوم يعيش بلا هدف ولا وعي ، فاذا وضعت لنفسك خطة لنصر دين الله نلت ثمرة نصر الله لك ولكن الاماني دون عمل لم تقد يوما الى نتيجة والكسل لايطعم العسل.

والايمان الصحيح يهتف بالعمل والا ارتحل وانا لنرى من الاية السابقة ان نصرة الله سبحانه لك متوقفة عليك انت لانك انت الطالب والله سبحانه هو المطلوب وانت عبد والله رب .

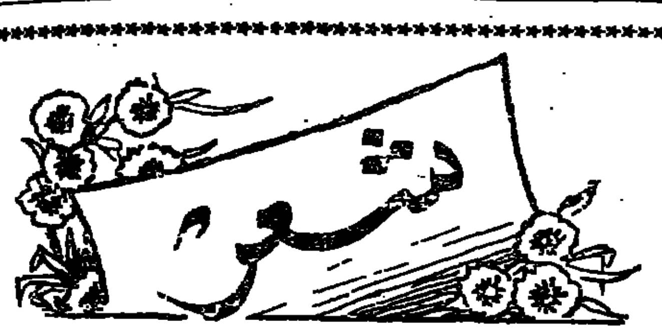
والنصرة على انواع تتصاعد مع همتك في الاقبال عليه سبحانه وقد جاء في الحديث القدسي « يا ارض اخدمي من خدمني واستخدمي من خدمك فطاعة الله عز وجل عز ومعصيته ذل ورسم الخطة لتنظيم حياتك طريق لابد منه ولايختلف فيه عاقلان .

فتنبه ياخي قبل ان تفقد رأس مالك وقبل ان يضيع وقتك وعندئذ لا ينفع الندم والله المسدد للصواب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ حازم ابو غزاله

جمعية دار القرآن الكريم - عمان



هذي قصائدنا ...

« مهداه الى الشاعر : ضيف الله الحمود »

يا سيدي ها أنا قد بت نشوانا ... مذ قلت لي ولقومي الشعر ألوانا
يا حبذا القول حقاً حين تنطقه ... لم تخش غير الاله الحق انسانا
نرجو صلاح الورى نرجو لهم أبداً ... خيراً وعزاً يرى للنصر ايذانا
قصائدي قلتها للحق داعية ... بالخير للخير أبناء واخوانا
كلا رجوت بها للعرب مصلحة ... يا أمتي حكمي في الامر قرآنا

★ ● ★

يا حبذا عودة للدين خالصة ... نبني عليها من الاسلام أركانا
الله أكبر فيها نصرنا أبداً ... نصر من الله تعم النصر مذ كانا
اسلامنا عزنا والمجد حالفنا ... لما ملأنا القلوب منه ايمانا
بدر مضت بعدها اليرموك شاهدة ... والقادسية فيها النصر قد كانا
حطين لا تنسها فالنصر رائدها ... ثم التي قد جرت في سهل بيسانا

★ ● ★

كل الذي قد مضى بفضل خالصة ... من العقيدة أولانا واخرانا
واليوم نحن بجبهة « ممزقة » ... والحقد أعمى بصائراً وآذانا
لما نسينا عقيدة وراح هوى ... يهوى بنا هادماً للدين أركانا
ألقى بنا في هوان العيش قاطبة ... أيار شؤماً لنا نادى حزيرانا
ضاعت بلاد من البلاد جوهرة ... القدس يا لهف نفسي فيه أقصانا

★ ● ★

يا ليت شعري متى تسمو خلائقنا ... فالسوء فينا غدا سيفاً وسلطانا
بالحقد والبغض قد حفت سرائرنا ... ساءت بها حالنا شيباً وشبانا
عادات سوء غزتنا في معاقلنا ... راحت بأخلاقنا تعساً وخسرانا
ان العدا من هنا هزوا عقائدنا ... من ثم صرنا لهم عوناً واعوانا
هذا مع الشرق أصداء مشرقة ... وذا مع الغرب قد بات هيانا

★ ● ★

يا أمتي حبذا لو ترجعي حقباً ... غراء كان بها التاريخ جذلانا
من خالد، عامر، سعد ، ومن عمر ... من طارق ، وصلاح الدين مزدانا
أسيادنا سادة سادوا بدينهمو ... حقاً فبالدين كان النصر يلقانا
ميلوا على كتب التاريخ تسألها ... رجع الصدي احفظوا لله قرآنا
يا سيدي قسماً بالله أحلفه ... هذي قصائدنا للعرب إيذاناً

« زكي محمود خصاونة »

بيان من وزارة النفط والمعادن العراقية

ان وزارة النفط والمعادن في الجمهورية العراقية مخولة ان تعلن عن استعدادها للدخول في مفاوضات فورية حول موضوع التعويض الوارد ذكره في الماده الثالثة من قانون تأميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٢ وذلك وفقاً للكيفيات والاوضاع والترتيبات والشروط والاحكام الواردة في المادة المذكورة .

بيان من شركة النفط الوطنية العراقية

ان هذه الشركة هي الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل في تسويق خامات النفط العراقية المنتجة بواسطتها او بواسطة الشركة العراقية للعمليات النفطية من موانيء البحر الابيض المتوسط والخليج العربي وتوجه كافة الطلبات والاستفسارات الى الشركة مباشرة على العنوان التالي :

شركة النفط الوطنية العراقية

ص.ب - ٤٧٦ بغداد

العنوان البرقي - بترولنا - بغداد

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن محرقة في مبنى مستشفى الامراض الصدرية في الفحيص ، فعلى من يود الاشتراك من متعهدي التدفئة وتكييف الهواء ذوى الدرجة الاولى والثانية مراجعة مدير الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات ، كل من لا يرفق شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٦ - ٧ - ١٩٧٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

اعلان عطاء

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتوريد محولات كهربائية وكيبلات وعلب وصل .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الشركة في طريق المحطة مقابل دفع مبلغ « ٥٠٠ » فلس .

آخر موعد لتقديم الاجوبة الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨ آب ١٩٧٢ .

الادارة

أعمدة خشبية هاتفية

تعلن وزارة المواصلات عن طرح عطاء بالظرف المختوم لتوريد اعمدة خشبية هاتفية . يمكن الحصول على المواصفات من سكرتير لجنة العطاءات في مبنى الوزارة « عمارة مجلس التخطيط القومي سابقاً » مقابل دفع دينار اردني واحد لدى امين صندوق البريد العام - في مبنى البريد القديم

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٠ تموز ١٩٧٢ .

المهندس حكمت الخماش

رئيس لجنة العطاءات لوزارة المواصلات